في الحقيقة والواقع

لنتصارع جميعاً.. لكن علناً وبوعي في بيتنا الواحد!

عادل العامل

يمر العراق اليوم في هذه الفترة الاستثنائية الخطرة من تاريخه الحديث بحالة فريدة من الصراع المتعدد الاشكال والدرجات والاهداف بين مختلف مكونات الشعب الوطنية القومية والدينية والسياسية -بين السنة والشيعة، والمسلمين والمسيحيين والصابئة، والعرب والاكراد والتركمان والكلد والاشوريين- وداخل هذه المذاهب والاديان والقوميات وبين الاحزاب والحركات السياسية والدينية والقومية، وداخلها، وبين هذه القوى الوطنية جميعاً وقوات التحالف او الاحتلال الامريكية والبريطانية والبولونية وغيرها، وبين الولايات المتحدة، قائدة هذا التحالف والامم المتحدة وبين هؤلاء جميعاً وانصار النظام البعثي المبادو تنظيمات الارهاب الدولي.

فلكل من هذه الاطراف مصالحه ومواقعه وتصوراته الخاصة المتضاربة بدرجة او بأخرى مع تلك التي لغيره، مما يؤدي الى الاحتكاك والصراع فيما بينها، بالتأكيد. فهو، إذاً، صراع طبيعي ومشروع سواء كان بين القوى الوطنية العراقية نفسها، أو بينها وبين قوات الاحتلال وغيرها من الاطراف الدولية.

وكما اتسم هذا الصراع بالوضوح والواقعية والابتعاد عن التشنج والفوضوية والغاء الطرف الآخر وعن التهديد الاستعراضي بالويل والثبور وعظائم الامور، كلما كان ذلك اجدى وافضل لمصلحة هذه الاطراف جميعاً، ولمصلحة العراق، بالتالي. لانك تستطيع ان تجد العديد من الحلول المعقولة لاية مشكلة في جو التعقل والتفهم والتفاهم واحترام الآخر وحقوقه ومخاوفه استناداً الى الواقع والتجربة والتاريخ، والى وزنك الحقيقي، وليس الى المكابرة والتعجل والتهور المبالغ به عن الاقحمية الشخصية والقدرات الذاتية والولاءات الخارجية، التي تقود جميعها الى العنجهية او التطرف، سيد القرارات والمواقف المهلكة والهالكة في آخر الامر.

ليتصارع الجميع، فهذه سنة الحياة وقانون الطبيعة. ولكن اذا وصلت الامور الى ما يبدو انه طريق مسدود او موقف غير مضمون، فهناك دائماً الاحتكام الى العقل وتغليب المصلحة الوطنية العامة لحل المشكلة او تأجيل حلها الوقت اكثر ملاءمة، بدلاً من ان تأخذ القوم او الواحد منا العزة بالإثم او تغريه كثرته بالاخلال بالتوازن الوطني المحسوب، فيحصل المكروه، وتخرب البصرة ولا يكون للتعقل او غيره بعد ذلك فائدة في اعمارها!

ولتكن تجربتنا القاسية جميعاً مع الطاغية الذي جلب علينا كل هذا البلاء درساً أغلى من كل مفردة لوحدتها في كيفية وضرورة معالجة مشاكلنا الكثيرة من دون الاضرار بوحدتنا الوطنية، ولنبدأ ذلك على الدوام بالحمد لله الذي ازال الطاغوت الذي ما كنا نتصور انه سيزول وأننا سنكون احراراً، كما نحن اليوم، نفكر ونتكلم ونتصارع علناً في بيتنا العراقي الموحد الواحد!

التجارة تستورد مواد الحصة التموينية بدلاً من منظمة الغذاء العالمية

بغداد / محسن ثامر الموسوي

أعلنت شركة تجارة المواد الغذائية تولّيها مهمة استيراد المواد الغذائية الداخلة ضمن البطاقة التموينية بدلاً من منظمة الغذاء العالمية (CBA) اعتباراً من بداية نيسان المقبل ولغاية نهاية العام الحالي من أفضل المناشئ العالمية.

وقال مدير عام الشركة خليل العاصي إن مبالغ كبيرة تم تخصيصها من أصل ميزانية وزارة التجارة البالغة 4 مليار دولار لاستيراد 2400 طن من المواد الغذائية التي سيتم توزيعها شهرياً على المواطنين البالغ عددهم 26 مليون عراقي وعبر شبكة الوكلاء الذين يصل عددهم إلى (47) الف وكيل في عموم المحافظات والاقضية والنواحي.

واضاف أن عملية تسديد اثمان هذه الشحنات المستوردة ستتم من خلال التخصيصات المالية المودعة لدى بنك التجارة العراقي.

ويذكر أن منظمة الغذاء العالمية تولت توفير الغذاء العراقي بعد العمليات العسكرية من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء.

3.120مليار دينار لا تلبي حاجة المشاريع الخدمية في بابل لعام2004

بابل/المدى

قال مدير بلديات محافظة بابل المهندس حميد عجرش محسن إن الاعمال البلدية ضمن خطة عام 2003 انجزت بالكامل وقد تضمنت التبليط والتعليب وصيانة الشوارع وبلغت كلفتها بحدود (600) الف دولار ومنها تبليط وإكساء شوارع مهمة في مدن الحلة والمسيب والمشروع والاسكندرية وإكمال إعمار بناية مديرية بلدية القاسم بكلفة (45) الف دولار، وانجاز الكشوفات الفنية لتنفيذ مشاريع خطة عام 2004 بكلفة 3 مليارات و 120 الف دينار ومن المؤمل أن تتم المباشرة بالعمل فور ورود التخصيصات المالية.

إلا أن المهندس حميد استدرك قائلاً: "لكن هذه الخطة لا تلبي أكثر من 51 % من حاجة المدن سيما وإن البالغ موزعة على أعمال التبليط والإكساء وهندسة المرور وإنشاء الأبنية والحدائق وغيرها على عموم مؤسسات البلدية البالغة (16) وحدة بلدية، وأضاف إن الخطة تم وضعها بالتشاور مع المجالس البلدية في المحافظة وركزت على صيانة المجاري وردم المستنقعات وصيانة الحدائق والمتنزهات وأعمال التعليبات إضافة إلى ما أشرنا إليه من خدمات التبليط والإكساء.

وقال مدير البلديات في المحافظة إن إجراءات المباشرة قد استكملت فيما يخص تنفيذ مشروع من أجل عراق أجمل وأكثر إشراقاً للمرحلة الثانية وبلغت حصة محافظتنا (8 مليارات و 477) مليون دينار يتم فيها تشغيل (3910) عامل على مدى 290 يوماً في كل أرجاء المحافظة.

المباشرة في تأهيل 430 منظومة ري بالرش في واسط

واسط / المدى

أعلن مدير زراعة واسط المهندس الزراعي سلام إسكندر زيد المباشرة بتأهيل البرنامج الوطني لتقانات الري بالرش الذي تعرض لسلب ونهب خلال الحرب الأخيرة.

وقال أن منظومات هذا البرنامج الحيوي الذي يوشر به في الأعوام الأخيرة تعرضت لأضرار بالغة خلال فترة الحرب وسرقت أجزاء مهمة منها الأمر الذي أدى إلى توقف أغلب هذه المنظومات لمدة بلغت نحو عشرة أشهر مما أثر بشكل سلبي على مفردات الخطة الزراعية لموسم الصيفي الماضي ولموسم الشتوي الحالي.

وأوضح أن البرنامج الذي يهدف إلى ترشيد استهلاك الماء وإدخال التقانات الحديثة في عمليات الري واستغلال الأراضي التي لا يمكن إروؤها بالري السيحي إضافة إلى إمكانية التسميد المنتظم يضم (430) نظاماً من أنظمة الري موزعة بين عدد من الشعب الزراعية منها (211) منظومة ري محورية الشكل و (123) منظومة ري ثابتة إضافة إلى (96) منظومة لري بالتنقيط يجري العمل حالياً على إعادتها للخدمة تباعاً لمساهمة في رفع غلة الدونم الواحد من محاصيل الحبوب والمحاصيل الستراتيجية الأخرى..

اطلاق اسم الفرقة الأمريكية (101) على شارع في مدينة الموصل

الموصل /نزار عبد الستار

علمت (المدى) ان مجلس محافظة نينوى قرر اطلاق اسم الفرقة الامريكية 101 المحمولة جواً على شارع في مدينة الموصل. وذكر مصدر في المحافظة لـ (المدى) ان المجلس عقد جلسته العاشرة صباح الاثنين الماضي وان السيد غانم البصو محافظ نينوى اعلن عن قرار المجلس تسمية شارع حي الاندلس المؤدي الى حي العربي باسم الفرقة الامريكية 101 المحمولة جواً تثميناً للدور الكبير الذي قامت به الفرقة المذكورة في مدينة الموصل، من جانب اخر صرح الجنرال هام قائد قوات مهمة اوليبا المتعددة الجنسيات والعاملة في شمال العراق ان الفرقة 101 المتواجدة الان في ولاية كنتاكي الامريكية قد اطلقت على احد شوارع (فورت كامبل) اسم مدينة الموصل تخليداً لذكرى المدينة في نفوس جنود الفرقة.

ابطال عبوتين ناسفتين تحت جسر الكرامة
قنابل صوتية وانفجارات تهز أحياء الكوت ليلا

واسط / جبار يجاي

اعلنت وحدة معالجة القنابل غير المنفجرة في مديرية الدفاع المدني في محافظة واسط عبوتين ناسفتين وضعهما مجهولون تحت جسر الكرامة في مدينة الكوت.

وقال العقيد علي حسين ازرك مدير الدفاع المدني ان العبوتين تحتويان على مادة (T.N.T) شديدة الانفجار اذ ان كل واحدة منهما اكثر من كيلوغرام حيث تم ابطالهما دون حدوث خسائر تذكر.

ويذكر ان جسر الكرامة يربط جانبي مدينة الكوت عبر نهر دجلة كما انه يربط محافظة واسط مع محافظة ذي قار ويبلغ طوله 400 متر.

على صعيد آخر اعلنت وحدة المعالجة تلقيها مفعول (179) لغماً ارضياً وضعت في مناطق متفرقة في موقع الكوت القديم مشيراً الى ان وضع هذه الالغام والعبوات الاخرى يتم عن البقية في المعسكر للاستفادة من حديد التسفيح الموجود فيها.

من جهة اخرى عاد مسلسل الانفجارات الليلية مجدداً الى مدينة الكوت خلال الايام الماضية حيث دوت ثلث انفجارات لتهز احياء عديدة في مركز المحافظة دون أن تسفر عن خسائر بشرية.

وقال مصدر في قيادة قوات الشرطة في المحافظة أن هذه الانفجارات ناجمة عن عبوات محلية الصنع يعلق عليها (قنابل صوتية) أو (مباث) يقوم بوضعها مجهولون في أماكن لا تتعدى غير مساكن المواطنين أو محالهم التجارية حيث يؤدي انفجارها إلى خلق حالة من الذعر والخوف خاصة عند الأطفال والنساء جراء صوتها الشديد مما يولد بعض الخسائر خاصة في زجاج النوافذ والسيارات كانت قريبة من موقع الحادث.

وأوضح أن هذه العبوات (المباث) استهدفت دور القضاة والتدريسيين ومنتسبي الشرطة في الغالب إضافة إلى المواطنين الآخرين مما يدل على تفاهة أسبابها التي من المرجح أن تكون متعلقة ببعض الإجراءات القانونية للقضاة أو لرجال الشرطة وحتى لتدريسيين ممن يؤدون واجباتهم بشكل اصولي وقانوني خلافاً لما يريده البعض من خروقات وانفلات يحقق له المصالح والمنافع المخالفة للقانون.

ومن الجدير بالذكر إن بعض الشائعات الكلامية البسيطة المتعلقة بالحياة اليومية الاعتيادية ومفارقات السوق والبيع والشراء واحياناً اجور النقل وحتى مناقشة الوضع السياسي أو سلم الرواتب أصبحت تؤدي في الغالب إلى مثل هذه الأعمال وصار المواطن يسمع مرات عديدة عبارات (انذار ادلة بمبه) أو (اسكت لا افجرك) أو (يرادلة صوتية) وهذه العبارات ليست للمزاح بل يحرص البعض على تطبيقها مع حلول الليل.

مليون و 800الف دولار لتأهيل مستشفيات البصرة وتوفير 1600 فرصة عمل

البصرة / المدى

وضعت الفرقة المتعددة الجنسيات العاملة في جنوب العراق خطة لتأمين الأدوية للمستشفيات والمؤسسات الصحية في البصرة. وقال متحدث باسم الفرقة أن الهدف من هذه الخطة هو سد النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية في البصرة.

وأضاف القائد تخصيص مبلغ مليون و 800 الف دولار لتأهيل المراكز والمستشفيات وستقوم العديد من الشركات الأجنبية والعربية في المساهمة بهذه المهمة الإنسانية.

من جهة أخرى دعت سلطة الائتلاف في الجنوب جميع أصحاب الاختصاص من الكتاب والشركات التي لها القدرة على المساهمة في إعمار المنشآت الصناعية إلى تقديم عروضهم لإعادة بناء مؤسسة بن ماجد لصناعة السفن وتزويدها بالمعدات الحديثة وفق مواصفات وشروط تحددها سلطة الائتلاف. وقال السيد دوفيك المسؤول الإعلامي لسلطة أن العمل بهذا المشروع سيؤمن ألف و 600 فرصة عمل للعراقيين.

زمالات دراسية لنيل الماجستير والدكتوراه في روسيا

بغداد/ طالب الياس الياس

اعلنت دائرة البعثات والعلاقات العامة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر زمالات دراسية لنيل شهادة الماجستير والدكتوراه في روسيا. ذكر ذلك الدكتور صباح الموسوي المدير العام لدائرة البعثات والعلاقات بالوزارة لـ (المدى) وقال ان الزمالات الدراسية تشمل جميع الاختصاصات وتتوزع بواقع (5) زمالات لنيل شهادة الماجستير و (15) زمالة لنيل شهادة الدكتوراه، مشيراً الى ان الترشيح للزمالات يكون على وفق شروط منها ان لا يتجاوز المتقدم عمره (50) عاماً وان يكون ناجحاً في امتحان الكفاءة اللغوية ولديه خدمة لا تقل عن سنتين وحاصلاً على البكالوريوس في نفس الاختصاص الراغب بإكمال دراسته فيه.

ودعا المصدر الطلبة الراغبين بالحصول على الزمالات مراجعة دائرة البعثات في الوزارة لملء استمارات التقديم وتقديم المستمسكات المطلوبة وسيستمر التقديم لغاية العشرين من الشهر الحالي.

مهاجمة مدرسة بقذيفة صاروخية

الموصل /نزار عبد الستار

قام مهاجمون صباح الاثنين باطلاق قذيفة صاروخية على مركز شرطة في حي السكر بمدينة الموصل مما اسفر عن مقتل ثلاثة افراد من الشرطة العراقية واصابة المدني باضرار جسيمة ويعد هذا الهجوم هو الثاني من نوعه خلال 48 ساعة الماضية.

ومن جانب اخر ذكر شهود عيان لـ (المدى) ان مدرسة تقع في حي السكر تعرضت صباح الاحد الماضي الى هجوم حيث قام مسلحون باطلاق قذيفة (ار بي جي) على (مدرسة يعرب بن قحطان) متسببة باضرار مادية.

وتشهد الموصل منذ ايام موجة من العنف اسوة بالمدن العراقية الاخرى وقد ادت تلك الهجمات الى مقتل 20 شخصاً. وتم رفع الاعتداءات المسلحة في اليومين الماضيين في حي السكر الواقع شمال المدينة والقريب من مقر قوات التحالف.

حفل تأبين لشهداء المقابر الجماعية في العمارة

ميسان /المدى

اقام مجلس محافظة ميسان مجلس عزاء لشهداء المقابر الجماعية بمناسبة ذكرى الانتفاضة الشعبانية عام 1991 واقيم العزاء في الموقع الذي اكتشفت فيه أكثر من عشر مقابر جماعية كبيرة داخل حدود ما كان يسمى بالفيلق الرابع حيث حرمت المراجع في حينها نبش هذه المقابر احتراماً لقيمة الشهيد، وحضر العزاء عدد كبير من ذوي الشهداء والقيت بعض الكلمات والقصائد التي تعبر عن الحس الاجرامي الكبير لحكومة البعث وأشارت إلى بعثولات شهداء المقابر الجماعية

إلقاء القبض على إرهابيين وعصابة للتزوير في الحلة و المحاويل

بابل /علي المالكي

استطاعت قوة من شرطة محافظة بابل أن تلقي القبض على عدد من العناصر الإرهابية التي كانت تستعد لإطلاق القذائف من مدافع الهاون -الورثر. ذكر ذلك لـ (المدى) مصدر مسؤول في مكتب الإدعاء العام في محافظة بابل وقال إن القوى الأمنية في المحافظة استطاعت كشف خلية مزروعة في أحد أروقة محكمة جنايات بابل وكذلك إلقاء القبض على عصابة يرأسها مقدم شرطة اسمه عماد تقوم بتزويد المدنيين بهويات مزورة تثبت كونهم من العسكريين لغرض صرف رواتب لهم من مصرف الفيحاء ويساعد عماد في العملية مجموعة من العملاء الذين يتبرون مظهر الضباط في الحاسبة وابتزازهم.

من جهة أخرى ذكر مصدر مسؤول في مكتب الإدعاء العام في محافظة بابل لـ (المدى) أن شرطة المحافظة استطاعت أن تلقي القبض على أخطر مجرم في قضاء المحاويل المتهم بقضايا اغتصاب وقتل والهجوم على مركز الشرطة والتسبب في الفوضى التي عمت قضاء المحاويل وقال المصدر أن امرأة حضرت للمكتب وقدمت شكوى ضد المجرم المذكور معززة بالصور عن اغتصابها وتهديدها بالقتل وكشف المجرم عدداً من الضباء التي كانت تتستر عليه وتتعاون معه

يصوغها كلية العراق الصناعية

إنجاز مراحل متقدمة من محطة الناصرية العملاقة

بغداد / رياض القره غولي

انجزت ملاكات الموارد المائية 42% من أعمال مشروع محطة ضخ الناصرية العملاقة الواقعة عند كلومتر المصب العام مع نهر الفرات حسب ما ذكره المدير العام لشركة الرافدين لإنشاء السدود المهندس عبد الرحمن عبد علي وهي الجهة المنفذة للمشروع.

وتتكون المحطة من 12 مضخة لتصريف المياه بطاقة (200) متر مكعب في الثانية وتعمل على خفض منسوب المياه الجوفية من أسفل مدينة الكوت وحتى الناصرية ونسبة الملوحة في محافظة الناصرية والمناطق المحيطة بالمصب العام.

واضاف أن المحطة تقوم بتصريف مياه بزل المصب العام عبر مايفون تحت نهر الفرات باتجاه مدينة البصرة.

وتعد هذه المحطة أكبر محطات الضخ في العراق والمنطقة ويعلق عليها (كلية العراق الصناعية) والتي تقوم بتخفيض الأراضي الزراعية من الملوحة والمياه الجوفية.

900متطوع يشكلون الفوج الثاني من جيش الدفاع المدني في ميسان

ميسان /محمد الحمراني

أعلن في مكاتب العمل التابع لدائرة العمل والشؤون الاجتماعية في ميسان عن تشكيل الفوج الثاني من جيش الدفاع المدني، خلال الأسابيع المقبلة. وقال الرائد (جون) من القوات البريطانية بأن الفوج يتألف من (900) متطوع من المواطنين الذين تقدموا بطلباتهم إلى المكاتب وخلال الأسبوعين المقبلين سيتم البدء بتدريب منتسبي الفوج والذين اعتمد في اختيارهم على الأسبقية والمؤهلات.

من جهة أخرى أعلن في وزارة العدل عن تشكيل محكمة استئنافية في محافظة ميسان بعد أن كانت تابعاً إلى محافظة البصرة طوال الفترة الماضية مما سيعجل في الإجراءات القانونية.

على صعيد آخر افتتحت في مديرية تربية ميسان دورة للتدريب المؤثر بدعم من منظمة (ارليس)، التي تهتم بالتطوير المدرسي واستمرت الدورة لمدة (7) أيام، اشترك فيها 480 مدرساً ومدرسة من مختلف الاختصاصات.

بعد القاء قنبلة صوتية على مقر الحزب الشيوعي في المدينة
انضباط امني عال في النجف وتشديد الرقابة على الوافدين

النجف /عبد الهادي القرطوسي

شهدت مدينة النجف خلال يوم عاشوراء والايام الثلاثة السابقة له اجراءات امن مشددة، استطاعت ان تحقق اهدافها المطلوبة في تجنيب المواطنين والزوار المخاطر، وقد خدمتها كثيراً الاستعدادات الامنية، التي شرعت في ادائها بعد اغتيال السيد محمد باقر الحكيم، فكان من اهم الاجراءات الامنية احاطة المدينة المقدسة بحزام امني من رجال الشرطة، ووضع سدات ترابية في شارع السور المحيط بها لتحديد حركة وسائط النقل والسيطرة عليها، اضافة الى كثرة نقاط التفتيش في مختلف انحاء المدينة، والطرق المؤدية اليها، واعتماد ادوات متطورة في التفتيش، وقد تمكنت بعض الاجهزة من العثور على كمية من التفجيرات غربي المدينة مخبأة في كيس (نايلون) او مدفونة على مقربة من مقام الامام زين العابدين في محلة العمارة، حيث تتجمع مواكب الشاعل هناك.

ومن الجدير بالذكر ان مدينة النجف قد شهدت خلال يوم عاشوراء والايام السابقة له حركة عنيفة بأشكال متعددة، وعلى امتداد الليل والنهار، بصورة لم يسبق لها مثيل منذ اكثر من ثلاثة عقود، لقد جرى كل ذلك وسط اجراءات امنية دقيقة، فوتت الفرصة على المتآمرين على امن البلد والمواطنين.

غير ان ليلة الثامن من محرم الحرام شهدت تفجيراً في مقر الحزب الشيوعي العراقي، جرى ذلك في الساعة التاسعة مساء حيث القى مجهول قنبلة صوتية على حديقة المقر، ادت الى احداث دوي عنيف سمع على مسافة بعيدة، كما ادت الى تهشيم زجاجه وزجاج الدور المجاورة له، واصابة طفلة وسيدتين في الدور المجاورة بجروح، وعلى اثر ذلك اصدرت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في النجف بياناً شجب فيه ذلك الاعتداء ووصف مرتكبيه بالافلاس الفكري والاخلاقي وبمعاداة الشعب وحقه في الحياة الحرة الكريمة، وحيا تعاطف الجماهير مع الحزب وتوجهاته.

من جهة اخرى صادر يوم العاشر من محرم الحرام عن مكاتب الشيخ بشير النجفي بيان استنكر فيه الجرائم التي وقعت يوم عاشوراء في كربلاء والكاظمية وحمل التحالف مسؤولية الانفلات الامني، وترك الحدود العراقية مفتوحة بوجه المجرمين، وانشغالها بنهب خيرات العراق، واضاف: "فلتعلم القوات الغازية المحتلة ان تصبر الشعب العراقي المظلوم حدوداً".

كما صدر بيان آخر عن السيد سعيد الحكيم دعا فيه الخيرين الى استنكار ذلك الفعل الاجرامي وشجبه، وتحميل قوات الاحتلال مسؤولية هذه الجرائم لتقصيرها وتهاونها وعدم جديتها في معالجة هذه المشكلة الخطيرة.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

نائبا رئيس التحرير
زهير الجزائري سلوى زكو

مدير التحرير
سهيل سامي نادر

سكرتير التحرير
عبد الزهرة زكي

فرز الالوان في مؤسسة المدى

AL-MADA
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

المدير الفني: غادة العامري
الدراسات: د. حيدر سعيد
الرياضة: خالد مدنوخ
التحقيقات: حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني
الاخبار الدولية: جمال العبيدي
المنوعات: محمد درويش علي